Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يبالوا بتهديد فرعون لهم . حين قال متوعدا : ﴿ **لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ * قَالُوا لَاضَيْرَ إِنَّآ إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ * إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ (١) .

وهكذا لم يبطل السحر المعجزة . وإنما أبطلت المعجزة السحر ولم تبق له وجودا . وفى الآية الكريمة . ﴿ **قَالَ مُوسَى مَا جِئتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ** ﴾ (٢) ، ومما يجب التنبيه إليه أن السحر فى شريعتنا الإسلامية كبيرة من الكبائر . وقد حذر النبى ﷺ من إتيان السحرة والاستماع إليهم والتأثر بما يقولون ويفعلون فعن عمران بن حصين رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من تطير (تشاءم) أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له . ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ » رواه البزار بإسناد جيد .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما أنزل على محمد ﷺ ومن أتاه غير مصدق له لم يتقبل له صلاة أربعين ليلة (رواه الطبرانى) .

---

(١) سورة الشعراء : الآيات من ٤٩ – ٥١ .

(٢) سورة يونس : الآيتان ٨١ – ٨٢ .